

الأصول في النحو

## السادسُ : الميمُ

وهي تُزاد أولاً في : مَفْعُولٌ وَمَفْعُلٌ وَمَفْعُولٌ وَالْمِيمُ بمنزلة الألف يعني الهمزة فموضع زيادتها كموضع زياتها وكثرتها إذا كانت أولاً في الإسم والصفة فـمـذـبح : مـفـعـلـ لـذـكـ فأـمـاـ المـعـزـ فالـمـيمـ مـنـ نفسـ الحـرـفـ لـقـولـكـ : مـعـزـ وـمـعـدـ مـثـلـهـ لـقـولـهـمـ : تـمـعـدـ لـقـلـةـ ( تـمـفـعـلـ ) فيـ الـكـلامـ وأـمـاـ مـسـكـينـ فـمـنـ تـسـكـنـ وـقـالـوـاـ : تـمـسـكـنـ مـثـلـ تـمـدـرـعـ فيـ الـمـدـرـعـةـ . وـتـمـفـعـلـ شـاذـ وـأـمـاـ مـنـجـنـيقـ فالـمـيمـ فـيـهـ منـ نفسـ الحـرـفـ صـارـ الإـسـمـ رـبـاعـيـاـ لـأـزـكـ جـعـلـتـ النـونـ مـنـ نفسـ الحـرـفـ وـالـزـيـادـاتـ لـاـ تـلـحـقـ بـنـاتـ الـأـرـبـعـةـ أـولاـ إـلاـ الـأـسـمـاءـ الـجـارـيـةـ عـلـىـ أـفـعـالـهـاـ نـحـوـ مـدـحـرـجـ وـإـنـ جـعـلـتـ النـونـ زـائـدـةـ لـمـ يـجزـ أـنـ تـكـونـ الـمـيمـ زـائـدـةـ فـيـجـتمـعـ حـرـفـانـ زـائـدانـ فـيـ أـوـلـ الإـسـمـ وـهـذـاـ لـاـ يـكـونـ فـيـ الـأـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ الـتـيـ لـيـسـ عـلـىـ الـأـفـعـالـ الـمـزـيـدـةـ .

والهمزةُ التي هيَ نظيرةُ الميمِ ولم يقعْ بعدها أيضاً زائدٌ في الكلامِ فـمـنـذـ جـنـيقـ  
بمنزلةـ عـنـتـ درـيسـ فـهـيـ فـنـدـ عـلـيلـ والـنـونـ زـائـدـ وـيـقـوـيـ ذـلـكـ قـوـلـهـمـ : مـجاـنـيقـ  
فـحـذـفـواـ النـونـ وـمـنـدـ جـنـونـ فـعـلـاتـولـ بـمـنـزـلـةـ عـرـطـلـيلـ إـلاـ أـنـ مـوـضـعـ الـيـاءـ  
وـأـوـ وـيـجـمـعـ مـنـذـاجـينـ .

فالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ لِـمَا أَخْبَرْتُكَ وَكَذَلِكَ مِيمٌ مَأْجُونٌ وَمَهْدَدٌ وَلَوْ كَانَتْ زَائِدَتِينَ  
لَأَدْعَمْنَا كَـمَـرَدٌ وَمَـفَـرٌ إِنَّمَا مَهْدَدٌ مُـلْـحَقٌ بِجَـعْـفَـرٍ وَمِـرْـعَـزَـاءٌ (مِـفْـعَـلَـاءٌ)  
وَلَكِنْ كَسْرَتِ الْمِيمُ إِتْبَاعًا لِـلـكـسـرـةـ الـتـيـ فـيـ الـعـيـنـ كـمـاـ قـالـواـ : مـنـخـرـ يـادـلـ عـلـىـ  
ذـلـكـ قـوـلـهـمـ : مـرـغـزـيـ وـمـكـورـيـ مـثـلـهـ وـهـوـ الـعـظـيمـ الرـوـتـةـ مـأـخـوذـ مـنـ كـوـرـهـ  
إـذـاـ